

الأغاني

(فمن يكُ خائفًا لأذاه قولِي ... فقد أمِنَ الهجاءَ بنو حرامِ) .

(همُ قادوا سفيهِهَهمُ وخافوا ... قلائدَ مثلَ أطواقِ الحمّامِ) .

أخبرنا أبو خليفة عن محمد بن سلام قال حدثني الحكم بن محمد قال كان رجل من قضاة ثم من بني القين على السند وفي حبسه رجل يقال له حبيش أو خنيس وطالت غيبته عن أهله فأنت أمه قبر غالب بكاطمة فأقامت عليه حتى علم الفرزدق بمكانها ثم إنها أتت فطلبت إليه في أمر ابنها فكتب إلى تميم القضاعي .

(هَبْ لي خُنْدَيْسًا واتَّخِذْ فيه منَّةً ... لُغصَّةَ أمِّ ما يَسوغُ شرايُها) .

(أَتَتَنِي فعازت يا تميمُ بغالبِ ... وبالحفرة السّافي عليه ترابها) .

(تميمُ بنَ زيد لا تكوننّ حاجتي ... بظهرٍ فلا يخفَى عليّ جوايُها) .

فلما أتاه الكتاب لم يدر أخنيس أم حبيش فأطلقهما جميعا .

أخبرني أبو خليفة قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثني أبو يحيى الضبي قال ضرب مكاتب لبني منقر خيما على قبر غالب فقدم الناس على الفرزدق فأخبروه أنهم رأوا بناء على قبر غالب أبيه ثم قدم عليه وهو بالمربد فقال .

(بقبرِ ابن ليلى غالب عُدّتُ بعدما ... خشيتُ الرّدىّ أو أنّ أُرَدِّ على قسر) .

(فخاطبني قبرُ ابن ليلى وقال لي ... فككأكُك أن تلاقى الفرزدقَ بالمِصر) .

فقال له الفرزدق صدق أبي أنخ أنخ ثم طاف في الناس حتى جمع كتابته وفضلا